CONCEPT

دورة المشتريات المستدامة وفق ISO 20400: دمج معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية في قرارات التوريد



دورة المشتريات المستدامة وفق ISO 20400: دمج معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية في قرارات التوريد

مقدمة:

دورة المشتريات المستدامة وفق ISO 20400 تتناول دمج معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية في قرارات التوريد على مدى أسبوع، وتخاطب رؤساء المشتريات ومديري فئات الإنفاق في الجهات الحكومية والشركات المدرجة، وتنتهي بإعداد خطة تطبيق المشتريات المستدامة لجهة حالة. فكثير من الجهات تعلن أهدافا للاستدامة بينما ما زالت المنافسات ترسى على السعر الأدنى، وتخلو المواصفات من المتطلبات البيئية والاجتماعية، ولا تمنح العقود المشتري أداة للتأثير في أداء المورد البيئي والاجتماعي. ويمارس المشاركون إدارة التوريد أو اعتماد الترسية، وتقوم الدورة على دراسة حالات من وثائق منافسات وبيانات تكلفة فعلية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في المشتريات المستدامة.

أهداف الدورة:

- تقييم نضج وظيفة المشتريات مقابل بنود ISO 20400 والموضوعات الجوهرية في ISO 26000 دليل المسؤولية المجتمعية
- صياغة بيان سياسة المشتريات المستدامة متضمنا تعهد القيادة وتوزيع المسؤوليات وأهدافا قابلة للقياس
- ترتيب فئات الإنفاق حسب مخاطر الحوكمة البيئية والاجتماعية وفرصها ونطاق التأثير لتوجيه جهد المشترين
- إدراج المتطلبات البيئية والاجتماعية في المواصفات ومعايير اختيار الموردين وأوزان تقييم العروض
- مقارنة العروض بنموذج تكلفة دورة الحياة وإدراج بنود أداء المورد البيئي والاجتماعي ومؤشراته في العقود
- إعداد خطة تطبيق المشتريات المستدامة التي تربط قرارات التوريد بأهداف الجهة في الانبعاثات والأثر الاجتماعي

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن سياسة المشتريات وإجراءاتها وأداء وظيفة المشتريات
- المديرون المسؤولون عن استراتيجيات التوريد وقرارات الترسية في فئات إنفاق محددة
- المديرون الذين يرأسون لجان فحص العروض ويعتمدون توصيات الترسية
- المديرون المسؤولون عن عقود الموردين ومراجعات أدائهم والجزاءات التعاقدية
- مديرو الاستدامة والحوكمة البيئية والاجتماعية الذين يعتمدون على المشتريات لبلوغ أهداف الانبعاثات والأثر الاجتماعي

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس المشتريات المستدامة وتقييم الوضع الراهن للجهة

- نطاق ISO 20400 وصلته بمعيار ISO 26000
- مبادئ المشتريات المستدامة ومنها المساءلة والشفافية والسلوك الأخلاقي
- ترجمة الموضوعات الجوهرية في ISO 26000 إلى قضايا شراء
- دوافع المشتريات المستدامة في الجهات العامة والشركات المدرجة
- خط أساس نضج المشتريات المستدامة مقابل بنود ISO 20400

اليوم 2: السياسة والاستراتيجية وتنظيم وظيفة المشتريات وفق ISO 20400

- صياغة بيان سياسة المشتريات المستدامة وتعهد القيادة
- مصفوفة ترتيب أولويات فئات الإنفاق حسب المخاطر والفرص البيئية والاجتماعية
- تقييم نطاق التأثير لتحديد قدرة الجهة على توجيه الموردين
- أدوار حوكمة المشتريات وكفاءة المشترين في الاستدامة
- إشراك أصحاب المصلحة وآلية التظلم داخل وظيفة المشتريات

اليوم 3: دمج المعايير البيئية والاجتماعية في المواصفات والمنافسات والترسية

- مراجعة الحاجة وخفض الطلب قبل إعداد مواصفات الشراء
- صياغة المتطلبات البيئية والاجتماعية ضمن المواصفات الفنية
- معايير اختيار الموردين لقدرات الاستدامة وأدلتها
- أوزان تقييم العروض الموازنة بين السعر والجودة والمعايير البيئية والاجتماعية
- نموذج تكلفة دورة الحياة للطاقة والصيانة والتخلص

اليوم 4: البنود التعاقدية وأداء المورد البيئي والاجتماعي والحالات الإشكالية

- بنود أداء المورد البيئي والاجتماعي والجزاءات والحوافز
- مؤشرات إدارة العقد للانبعاثات والنفايات والقيمة الاجتماعية
- طلب بيانات انبعاثات السلع المشتراة وربطها بأهداف النطاق 3
- إشارات الادعاءات البيئية المضللة وأدلة الموردين غير القابلة للتحقق
- إشراك الموردين الصغار وتناسب المتطلبات البيئية والاجتماعية في المنافسات

اليوم 5: دراسة حالات وإعداد خطة تطبيق المشتريات المستدامة

- حالة منافسة خدمات المرافق بمعايير ترسية بيئية واجتماعية موزونة
- حالة شراء أجهزة تقنية ومقارنة بدائل تكلفة دورة الحياة
- تمرين ترتيب أولويات فئات الإنفاق للجهة موضع الحالة
- صياغة مجموعة البنود التعاقدية وجدول مؤشرات أداء المورد
- استكمال خطة تطبيق المشتريات المستدامة ومراجعتها أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم سياسة المشتريات المستدامة
- ترتيب فئات الإنفاق حسب المخاطر البيئية والاجتماعية
- كتابة المواصفات المستدامة
- التقييم الموزون للعروض بمعايير الاستدامة
- تحليل تكلفة دورة الحياة
- صياغة البنود التعاقدية البيئية والاجتماعية للموردين
- كشف الادعاءات البيئية المضللة
- إدارة بيانات انبعاثات المشتريات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة تطبيق المشتريات المستدامة إلى رئيس المشتريات أو لجنة الاستدامة لاعتمادها
- الحسم في فئات الإنفاق التي تستحق معايير ترسية بيئية واجتماعية وفي الوزن الذي تأخذه مقابل السعر
- تفادي الاعتراض على الترسية وادعاءات الموردين غير الموثقة والعقود التي لا تمنح الجهة أي معالجة لضعف الأداء البيئي والاجتماعي
- توعية أعضاء لجان فحص العروض ومديري العقود بكتابة المتطلبات البيئية والاجتماعية وتقييمها ومتابعتها بعد الترسية

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشارك خطة تطبيق المشتريات المستدامة على رئيس المشتريات أو لجنة الاستدامة أو الإدارة التنفيذية. وتوجه الخطة قرار الجهة في الفئات التي تبدأ بها المتطلبات البيئية والاجتماعية، وفي أثر أوزان التقييم وتكلفة دورة الحياة على الترسية، وفي البنود والمؤشرات التي يقبلها الموردون في العقود. وبعد تنفيذ أولى المنافسات وفق الخطة تراجع الوحدة نتائج الترسية وجودة أدلة الموردين وبيانات الانبعاثات الواردة، ثم تعدل أولويات الفئات وأوزان المعايير وشروط العقود لجولة التوريد التالية.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة المشتريات المستدامة وفق ISO 20400؟

ينبغي أن يمارس المشارك فعلا طرح المنافسات أو إدارة إنفاق فئة أو اعتماد الترسية. وتفيد معرفة أهداف الاستدامة في جهته. ويقرب إحضار مواصفة أو مصفوفة تقييم أو عقد، بعد إخفاء ما يدل عليه، دراسة الحالة من قرارات التوريد في جهته.

بم تختلف المشتريات المستدامة وفق ISO 20400 عن دورات استدامة سلاسل الإمداد أو إدارة فئات الإنفاق؟

تركز هذه الدورة على عملية الشراء ذاتها: السياسة وترتيب أولويات الفئات والمواصفات وتقييم العروض وتكلفة دورة الحياة والبنود التعاقدية البيئية والاجتماعية. أما دورات استدامة سلاسل الإمداد فترسم آثار سلسلة القيمة وتدقق الموردين، ودورات إدارة الفئات تبني استراتيجيات التوريد وخطط التفاوض.

هل معيار ISO 20400 للمشتريات المستدامة قابل للحصول على شهادة مطابقة؟

لا. يقدم ISO 20400 إرشادات لا متطلبات قابلة لمنح الشهادة. وتستخدمه الجهات لدمج الاستدامة في سياسة المشتريات وتنظيم وظيفتها وكل مرحلة من مراحل عملية الشراء، ويمكنها تقييم نفسها ذاتيا مقابل بنوده.

ماذا يعود به المشارك من دورة المشتريات المستدامة وفق ISO 20400؟

يعود المشارك بخطة تطبيق المشتريات المستدامة لجهة حالة، تضم قائمة فئات مرتبة حسب الأولوية ونماذج للمواصفات وتقييم العروض بمعايير الاستدامة ونموذجا لتكلفة دورة الحياة ومجموعة بنود تعاقدية ومؤشرات أداء بيئية واجتماعية للموردين.